

صلى الله عليه وسلم عن الجمادات فيهم والناس عن الجمادات والامان **سئل عن القبر**  
ما معنى قوله بحسب قوله كل صفة عليهم هو العبد فاحذرهم قال الله تعالى **اجاب**  
معنى بحسب قوله كل صفة عليهم اي يظنون كل صفة اصاح في المنكر عليهم لما في قلوبهم  
من الرعب ان يقول الله فيهم ما يمتك اسرافهم ويبيع دماءهم ومعنى فاحذرهم اي  
لا تأمنهم فانهم ينشونك سرت الكفار ومعنى تألمهم الله اني لو يكون اي لعنهم الله  
واهلكهم كيف يصرون على الايمان بعد قيام البرهان ولقظهم العبد ومحبته لا خيره  
فاخذ رصم **سئل عن** ما معنى اخر النبي في قوله تعالى وانفقوا ما رزقناكم من قبل  
انه يا في احدكم الموت فيقول رب اولا اخرني الي اجل قريب فاصدق واكون من الصالحين  
**اجاب** معنى وانفقوا ما رزقناكم اي في الرزاقه من قبل ان يا في احدكم الموت فيسا  
الرجعة فيقول رب اولا اخرني الي اهل بيتي ومعنى فاصدق اي فاصدق وارثك  
من مالي ومعنى واكون من الصالحين اي المومنين نظيره ومن سلم من اباهم اي  
امر الله تعالى ومقاتل ومجاهد وقالوا نزلت الاية في المنافقين وقيل نزلت في المومنين  
والمراد بالصلاح هاهنا الحج وروي الصفاك وعطية عن ابن عباس قال ما من احد  
يموت وله مال لورثه وكانه واطاق الحج فليرح الرحمة عند الموت واختلف  
في لولا هذه فقيل سمع هلا وقيل لاصلة ولولكن **سئل عن** ما معنى قوله  
تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وما نصب يوم في قوله تعالى يوم يحكم  
ليوم الجمع ذلك يوم التمام **اجاب** قال ابن عباس في الاية ان الله خلق بني  
ادم مومنا وكافرا ثم بعد يوم القدرية كما خلقهم مومنا وكافرا وروي عن ابي  
ابن كعب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفلاح الذي قبله الخضر طبع  
كافرا وقد قال مجلد كره ولا يلد والانا فاحذر ان يروى الجاهل عن ابي رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا يقول اي رب نطفة اي رب  
علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يخلقها قال رب ازرها حتى يشق  
اقر سبيد فالرزق فالاجل وقالت بعضه معنى فمنك كافر ومنك مؤمن اي في  
اصل الشاكلة ثم يسميهم ويعيد هويهم ذلك وقال الخطيب اي راجح فمنك كافر با الله

مومن

مومن بالوكوب ومنك مومن بالله كافر بالوكوب وسجلة القول في ان الله تعالى  
خلق الكافر وكفره فضل له وكسب وخلق المومن وآياته فضل له وسب لكل واحد  
من العريقين كسب واختيار وكسبه واختياره يتقدم من الحي تعالى ومشيئته عنهما  
فالو من بعد خلق الله اياه بختيار والامان لانه الله تعالى اراد ذلك منه وقدره عليه  
وعلمه منه والكافر بعد خلق الله اياه بختيار والكفر لان الله تعالى قدر ذلك عليه وعلمه منه  
وهذا الطريق اهل السنة من سلك اصحاب الحق وسلم من الجبر والتقدر ونصب  
يوم باذرو وممن يحكم ليوم الجمع اي يوم القيامة يجمع فيه اهل السموات والارض  
ومعنى يوم التمام اي يومين المومنون الكافرين باخذ تميزا يظهر فيه تعامل العن  
والغيبون من زعم في عمله ومنازله في الجنة فيظهر يومين كل كافر يركب الايام  
وغيب كل مومن يتبره الاشسك **سئل عن** ما معنى قوله تعالى يا ايها الذين  
النساء وليرجعن الى الله وما سبب نزولها **اجاب** قال المفسرون ناهى الله تعالى  
بنبيه صلى الله عليه وسلم من مخاطب امته لانه السيد القدر فخطب الجميع معه وقد  
مجاز به وايضا النبي قل لامتك اذا طلعت النساء اذ ارادتم تطليقهن كقولهم تعالى  
فاذ اقرات القران اي اذ اردت القران فنزلت هذه الاية في عهد الله بن عمر كان قد  
خلق امراته في حال الحيض وروي انه اباه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال  
مرو فابراجها ثم لم يسك حتى ظهر شعره حتى ظهر شعره ثم قال امسك بيدك وانما  
طلق قبل ان يحترق فذلك المدة التي امر الله ان تطلق بها النساء في روايه مره  
فابراجها طاهرا واطملا **سئل عن** ما معنى قوله تعالى فظلموهن بما لهن من  
واحصوا العدة واقضوا الله دينكم لا تخزوهن من بين يدين ولا تخرجنهن الا باياتين  
بما حسنه بيئته **اجاب** معنى فظلموهن من قبل عدتهن اي لهن هرت الذي يحسبه  
من عدتهن وكان ابن عباس وابن عمر يقران فظلموهن من قبل عدتهن ومعنى واخصوا  
العدة اي احفظوهن وحكمه الامر باحصا العدة قبل التفرق الطلاق على الاجراء  
اذا ذاب يطلق الاثا وقيل العمل بقا زمان الرجعة فابراجها اذا اراد الرجعة فقبل  
فراغ زمانها مع مراعاة امر النكحة والسكني ومضى واقضوا الله دينكم اي اطيعوا في امره